

الإثنين 20-07-2011

1419- (1) "كل هذا الجاز" . و (2) "آخرتنا نجوفى باريس"]

القصيدة الثانية :

الأغنية الثكلي

[من وحى فيلمي:

(1) "كل هذا الجاز". و (2) "آخرتنا نجوفى باريس"]

يا تجار السعد

(القول الضدّ

مجلول الغد،

الوعد الوعد

. . ونزول العد)

سلعتكم فسدت

والعنق المقطوعة مُدّت

طأطأت الرأس استخذاءً

غمزت عينٌ يسرى قبل طلوع الروح

وتُصرون بأنّ سعادة - غير طلوع الروح - قريبة؟

يا أسرع من هرب بسرداب الكلمة

يا أجبن من أعطى الجوعان اللقمة

مسمومة، مسمومة، مسمومه

بعتم للأطفال العزّل وهم الحرّية

وهو سمك قد ترك الماء مجسن النية

وتقلّب فوق الرمل الساخن

فاحت رائحة شواء
عبثت إصبع زانٍ في أوتار العانه
وانغمس السيف الخشبى المشهر داخل غمد الظلمة
فانطلقت حشجة الأغنية الثكلى:
"ليس يخوف الناس عماره
أغلقت الخمارة"...
